

أمسية تربوية (61) | المعارك الزائفة والانتصارات الوهمية | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في لقاء اليوم ولقاء اليوم ان

شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

آآ ممكن يعني يدخل ضمن سلسلة اشكاليات. يعني المرة اللي فاتت اتكلمت آآ اظن كانت امسية بعنوان آآ القلب السليم. كنت بتكلم آآ

كالعادة باكد على فكرة ان هذه الامسيات ممكن تناسب عموم الناس ممكن تناسب مشاكل الملتزمين ممكن بتناسب آآ يعني قضايا

قلبية قضايا تربوية بحيس - 00:00:15

بحيس ان هي يكون فيها نوع من التنوع. لذلك اخترنا حتى لها اسم عام امسية تربوية وآآ قلت ممكن الفترة القادمة نبدأ ندخل فيها

بعض المواضيع اللي كنا عايزين نتكلم فيها زمان في سلسلة اشكاليات - 00:00:38

زي ما عنا التدين زي درس اشكالية الجمع بين الدنيا. ان احيانا الله سبحانه وتعالى آآ لقاء اليوم آآ زي ما انتم عارفين في الاعلان

بعنوان آآ المعارك الوهمية او الزائفة والانتصارات الوهمية - 00:00:52

آآ خرينا نبدأ لقاء اليوم باذن الله سبحانه وتعالى بمجموعة من المفاهيم ان الاول نأصل هذه المفاهيم ان شاء الله وبعدين نتكلم على آآ

ان الخلل في هذه المفاهيم وفي تصور هذه المفاهيم - 00:01:07

وفي ترتيب الاولويات لهذه المفاهيم هو اللي ممكن يؤدي الى هذه الاشكالية. اشكالية المعارك الزائفة. طيب اول مفهوم كده متهيألي

الصوت كويس بفضل الله. اول مفهوم نتكلم عنه النهاردة ان شاء الله - 00:01:23

هو مفهوم آآ الانتماء. يعني انا هتكلم على مجموعة من المفاهيم الموجودة في آآ شريعتنا في قراءتنا لنصوص القرآن والسنة. وهي

موجودة في فطرة الانسان. انسان يحتاج اليها يحذر منها - 00:01:38

وان الخلل في هذه المفاهيم كما قلت يؤدي الى حدوث الفتنة وحدث مجموعة من المفاصد منها هذا التصور او يعني هذه الاشكالية

اللي هي قضية المعارك الزائفة اول مفهوم مفهوم الانتماء - 00:01:54

وقضية الانتماء هي قضية فطرية يحتاج اليها الانسان. يعني صعب جدا ان الانسان يعيش هكذا بدون انتماء يعني حتى اللي انكر كل

شيء اللي هو الملحد انكر وجود الاله اعظم حقيقة في الكون. انكر الحقائق الثابتة - 00:02:10

انكر وجود آآ مرجعية اخلاقية ثابتة نتحاكم اليها وادعى وجود ذلك يعني وحصل نوع من التناقض لكن الشاهد ان بعد كل ده بحثوا

عن انتماء. بحثوا عن مجموعات للملحدين. كنيسة للملحدين. كتب للملحدين وادبيات - 00:02:25

ارجعون اليها اه تطبيقات اه تظمهم لان هو صعب بالرغم ان هو انكر كل شيء يعني بالتالي مفهوم الاسرة والاب والام الحقوق للوالدين

وحقوق الزوجة وعدم تخطي قضية المحارم كل هذه الامور هو بينكرها يعني عند المحاقمة معه والمناظرة معه لوازم كلام بعيدا عن

هو بيقول ايه؟ انه ينكر هذه الامور - 00:02:43

لازم مذهبه يعني آآ وبالرغم من ذلك هو يحتاج الى حالة الانتماء. فكيف بالانسان الذي لم تنتكس فطرته؟ طبيعي يحتاج الى هذا

الانتماء والقرآن والسنة راعوا قضية آآ احتياج الانسان لهذا الانتماء - 00:03:09

فاصلوا ان المؤمن بايمانه يحقق انتماء عالميا. يتجاوز الزمان والمكان يتجاوز الزمان الحالي اللي هو عايشه. يعني مسلا احنا في

الاضحية لما بنضحى بنستحضر قصة سيدنا ابراهيم مع اسماعيل عليه السلام. شف الفروق الزمنية التي - 00:03:24 بيننا وبين ابراهيم عليه السلام. يعني انت كل ده الموسمين اللي فاتوا دول على طول. في موسم عاشوراء انت تصوم تستحضر قصة موسى عليه السلام ونجاة موسى عليه السلام شوف الانتماء - 00:03:44

العقدي اللي جعلك آآ تنفق وتشتري الاضحية وتترك الطعام وتصوم تحقيقا لكمال الانتماء مع هذه الامة وان هذه امتكم امة واحدة. فطبيعي ان المسلم حينما يترك نفسه ويدور مع نصوص القرآن والسنة يشعر بهذا الانتماء. انتماء امة التوحيد. هذه الامة الواحدة اللي ذكرت - 00:03:55

سورة الانبياء وسورة المؤمنون. والتأكيد على ان هذه امتكم امة واحدة. يبحقق للمؤمن آآ مسألة الارتياح. لان الانسان لا ان يكون فردا. يعني حتى في اشد ازومات الغربة وتصبير النبي صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء - 00:04:15

استحضار ان في امة سابقة يعني لما جه سيدنا خباب للنبي صلى الله عليه وسلم وببشتكي من غربته من الازى من الاستضعاف وسيدنا خباب يعني كان فيه حفر في ضهري من من العذاب. سيدنا عمر لما يروى يعني لما رأى هذا اثار العذاب اغشي عليه -

00:04:33

تخيل لما سيدنا خباب يذهب للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تستنصر لنا؟ الا تدعوا لنا النبي صلى الله عليه وسلم يذكره بهذا الانتماء. انتم امتداد لامة سابقة حدث فيها مثل ما حدث فيكم. انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم -

00:04:51

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان في من كان قبلكم ملك وكان له سحاب. كان في من كان قبلكم رجل كذا. هذا الانتماء مع الامم السابقة. الانسان ليس منبتا عن هذه - 00:05:07

وما حدث لها. الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد قصص صوت طويل من قصص الانبياء في سورة هود. كذلك يثبت به فؤادك آآ وجاءك في هذه الحق - 00:05:17

كثير من المفسرين قال في هذه اي في سورة هود تحديدا جاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين فالتثبيت يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم احد وسائل التثبيت التي يقوم بها القرآن في قلب النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق التذكير بالامم السابقة -

00:05:27

هذا الانتماء يهون على الانسان. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ينزل الدم من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم يتذكر ان هذا قد حدث مع احد الانبياء. فيقول - 00:05:45

يرحم الله يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر. فاستحضار الانتماء يحتاج اليه كل انسان. ايضا واكدت على هذا المعنى انا قبل ذلك ان القرآن والسنة لم تلغي كل الانتماءات - 00:05:55

بل ابقّت على انتماء الاوطان وانتماء القبائل والعشائر والوظائف كل دي انتماءات مباحة طالما انها في ظل الانتماءات المباحة. لكن كما قلت واؤكد عند التعارض عند الاولويات عند الاهتمام والهموم - 00:06:10

كما اه يحدث الان في فلسطين ما ينفعش نتعامل بحالة من اللامبالاة ونقول احنا ما لنا؟ يعني كل واحد يهمه بلده او هذه الحدود التي قد تتغير مع مع الازمان - 00:06:25

وبالفعل قد تغيرت آآ دولة تتوسع دولة يحدث لها اشكال وآآ يعني تتقلص فيتغير ولاء الانسان آآ الاول يعني الاكبر يتغير مع هذه التغيرات لأ المفروض الانسان الولاء الاعظم يكون لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:06:35

يبقى الاول مفهوم مفهوم الانتماء تحقيق هذا المفهوم بصورة يرضاها الله، سبحانه وتعالى، والنبي، صلى الله عليه وسلم، بتحافظ على آآ عدم حدوث الفتنة والفساد اللي هنتكلم عنه ان شاء الله. يبقى اذا - 00:06:54

هذا المفهوم يحتاج ايه انسان؟ بل وده يعني مش عارف اوصلها لكم ازاي كثير من الناس بيصعب عليه انه يعيش الانتماء العام لامة الاسلام ببيحث عن انتماء خاص يساعده على تطبيق افعال الدين - 00:07:08

هذا الانتماء الخاص اللي ببساعده على آآ يعني سواء كان مذهب آآ سواء كان مجموعة عمل كل ده ببساعده على عمل الدين. الاشكال هنا ايضا حينما يصبح هذا الشيء فوق - [00:07:29](#)

انتماءه لجماعته لشيخه يجعله فوق الاسلام ويكون هو المركز وهو المعيار. وهنا مهم عشان صعب ان انا اطول في النقطة دي. انا فصلت ده في درس وانا من المسلمين خلاص كانت امسية تربوية ونقلت فيها كلام طويل لشيخ الاسلام. مسألة ان ان الانتماء الاول انا وانا من المسلمين. ولا سيما في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والولاء - [00:07:42](#)

العام لعموم المسلمين. يبقى النقطة الاولى مفهوم الانتماء وان الخلل في ترتيب اولويات هذا المفهوم يحدث فتنة وفسادا عظيما في الارض طيب المفهوم يعني ممكن مش مش هنخليه مفهوم لوحده دلوقتي ده تبع - [00:08:05](#)

لان الانتماء لما الانسان آآ بينتمي هنا بتظهر المخالف يعني طالما انت انت ميت يا عسل انت بتنتمي لامة الاسلام. طبيعي ان هناك مفهوم مخالف. فبيظهر مفهوم البراء. ان الانسان بيتبرأ من شيء. او خلينا نقول يعني - [00:08:25](#)

خلينا نفرده مفهوم نقول ايه؟ يعني نتجاوز مفهوم العداوة. ان الانسان بطبيعته يعني اذا اقتنع بشيء وانتمى الى شيء المخالف له اصبح عدو ادعاء ان الانسان ليس له عدو مطلقا ده تصور وهمي - [00:08:42](#)

يعني تصور وهمي ما فيش حاجة اسمها انه ما لوش اعداء. الله سبحانه وتعالى يقول وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكذلك جعلنا لكل نبي عدو. شياطين الانس والجن. اية الانعام واية الفرقان. يوحي بعضهم الى بعضهم زخرا فالقول غرورا. يبقى لكل نبي لكل نبي عدو - [00:09:00](#)

وبنسار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. دي قاعدة. من سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. والله سبحانه وتعالى امرنا امرا فاتخذوه عدوة على ابليس عليه لعنة الله - [00:09:20](#)

يبقى فاهم انتمائك يبقى فاهم المفهوم الاول يحقق آآ صلاحية ويعني والمفهوم الثاني يحقق كما يحب الله سبحانه وتعالى. ما تستكترش من عدوات على هواك على انتماءاتك الضيقة لكن هذا الانتماء يعني مسلا هضرب لكم مسال فيه الاتنين - [00:09:33](#)

قضية الانتماء وعداوة ومعداوة آآ قد تكون يعني بهوا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مسير وحصل آآ رجل من المهاجرين كسعى يعني ضرب زي آآ برجله يعني - [00:09:54](#)

رجلا من الانصار والروايات فيها يعني راجعوا بقى فتح الباري. اه في في تفصيل في الرواية طويل يعني فقالوا يا للمهاجرين وقال هذا يا للانصار حصل بشكل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم - [00:10:10](#)

لفز المهاجرين والانصار لفز شرعي. لانه ببني مبني على فعل شرعي. فعل الهجرة وفعل النصر. وهذه افعال يحبها الله فابقاء ابقاء هذه الالفاز في القرآن لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم في ساعة العسر. وده اخر حاجة سورة التوبة.

الابقاء على هذا الانتماء لهذه - [00:10:27](#)

للي مبني على فعل شرعي ما كنش فيه اشكال. الاشكال ان يكون انتماء مطلق بحق او بباطل فلما يرى المهاجرين من غير ما تبحث فين المشكلة النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ وفي رواية تبين ما الذي حدث اخبروه ان فعل رجل كذا وكذا فقال اذا لا بأس. آآ يعني لو هتنتصر لاختيك هنا لا بأس - [00:10:51](#)

بحق. ففكرة ان الانتماء المطلق دون مراعاة آآ مراد الله سبحانه وتعالى وانك بتنتمي لدولتك قبيلتك لشيخك مطلقا دون تبين. ده هنا فيه اشكال. يلا نجيب يعني آآ قول الامام الرازي في شرح قول الله سبحانه وتعالى كونوا قوامين بالقسط. ان شاء الله - [00:11:14](#)

طيب اذا احنا قلنا مفهوم الانتماء الخلل في ترتيب مفهوم الانتماء انك يعني انتماء مسلا لامة الاسلام انتماء لقبيلتك لوطنك لما يحصل خلل في سلم الانتماءات وفي هرم الانتماءات بيحدث فتنة وفساد عظيم في الارض - [00:11:34](#)

كذلك مفهوم العداوة. سلم العداوات انا عايزك تتخيل كده معلى يعني آآ خط رأسي ودوائر في مركز كده ودوائر بتحيط بالانسان ربنا سبحانه وتعالى يقول آآ قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظا. فانا هنا عندي عداوات وداوات قريبة وداوات بعيدة -

وعندي عداوة على العقيدة. فهنا الآية بتقول ان فيه عداوة على العقيدة. ده اهم عداوة وهذه العداوة والعقيدة قريبة منك. فانت لابد تكون متيقظ لهذه العداوة. هذه في اولى بالعداوة - [00:12:14](#)

تمام فيه سلم عدوات فيه ابليس فيه كفار فيه اليهود والنصارى يعني انت عندك سلم العدوات. فهم القرب والبعد ايه العداوة القريبة اللي هتقترب منك وتكون اكثر اثرا حتى لو انت مش مش هي في سلم الترتيب الراسي يعني مثلا المنافقين - [00:12:27](#)

المنافقين هم اقرب العدوات اليك فاستحضر عداوة المنافقين ده امر مهم جدا لذلك لفظ العداوة لما جه في سورة المنافقون وسورة التغابن عن الاشياء القريبة من الانسان التي قد لا يحترز منها - [00:12:44](#)

زينا من ازواجكم ولدكم عدوا لكم فاحذروه وفي سورة المنافقون هم العدو فاحذرهم. فتجد هنا لفظ الحذر لفظ الحذر ليه؟ لان ده قريب عداوة على مستوى المكان عداوة قريبة فانت لابد تكون متيقظ. وفيه سلم عدوات انت عندك ما ينفعش تيجي تعادي اخوك المسلم اللي انت - [00:13:02](#)

مختلف عليه عداه يعني مسلا آ دولة كزا مختلفة مع دولة كزا. للاسف عشان فريق الكورة ده عمل مشكلة مع فريق الكورة فحصل عدوات وانتشرت بين الشعب للاسف وده يعني انا اري ان مش سفاهة يعني - [00:13:20](#)

فيجي الاتنين هنا في قضية اسلامية كبرى المفروض يجتمعوا عليها النبي صلى الله عليه وسلم يسب صلى الله عليه وسلم. المقدسات تقتحم. فهنا لابد ان يتم تناسي هذه العداوة اصلا بفرض ان العداوة على شيء. بلاش على آ - [00:13:34](#)

على شيء سفيه على شيء بالحق لابد ان يتم تناسي هذه العداوة والنظر الى العدو الاكبر يبقى انا عندي سلم عدوات. الخل في فهم العدوات القريبة والبعيدة والمؤثرة على هدم الاسلام - [00:13:50](#)

وانك لست حذرا منها. وده خطر جدا. لذلك النبي القرآن بيقول اه هم العدو فاحذرهم. خلاص؟ العداوة القريبة عايزة نوع من الحذر والتيقظ الخل في زي ما قلنا الخل في الانتماءات بيحدث فتنة وفساد عظيم في الارض. ايضا الخل في فهم مفهوم العدوات وترتيب العدوات بيخلي الانسان - [00:14:05](#)

يعني يضخ طاقة العداوة التي بداخله في القريب ثم ياتي مع القريب المسلم ثم يأتي مع العدو الذي لا بد ان يعاديه ويتعامل معه بنوع من التلاطف التي قد تؤثر في دينه - [00:14:25](#)

يبقى اذا فهم يعني شيخ الاسلام والنصر ده انا هحتاجه تحت. بس سريعا لما بيقول ايه وهو وهو بيرد على الشاعرة كثيرا ويقول هم اقرب الطوائف واقرب طوائف اهل الكلام الى السنة. بل يعد بل يعد آ يعدون من اهل السنة عند النظر - [00:14:43](#)

عند النظر الى ايه؟ الى مثل المعتزلة والروافض. دي هتيجي لنا تحت فكرة زاوية النظر والواقع اللي انت بتعيشه لكن خلينا دلوقتي في مسألة مفهوم الانتماء ثم مفهوم العداوة. مفهوم العداوة. وان الخل في ترتيب الانتماءات - [00:15:03](#)

او الخل في ترتيب العدوات بيحدث فتنة وفساد عون. ثم يأتي مفهوم بالتالي انتماء وعداوة بيحدث نوع من التفرق. خلاص قضية تفرق في تفرق بحق وفي تفرق باطل آ حديث آ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

لما جاء اليه ملكان وآ حديث طويل يعني فقال احدهما وان محمدا فرق بين الناس ومن الصور عندنا سورة الفرقان ومن الرسائل يعني الجميلة اللي شيخ الاسلام قضية الفرقان. بين اولياء الرحمن - [00:15:37](#)

ايوا ولي الشيطان في مسألة الفرقان والفرق ده موجود لان احنا زي ما قلنا فاتخذوه عدوا. طيب زيادة والخل في مفهوم التفريق هذا مدخل شيطاني. يحبه الشيطان. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الشيطان قد يأس او - [00:15:54](#)

في رواية قيل يائسة هم بيبعنا يعني ان يعبد المصلون في جزيرة العرب الشيطان يأس انه يحول جزيرة العرب كلها الى عباد قيل يعبده يعني الاصنام يعني. يعني مع ان الهاء هنا على الشيطان لكن قيل المراد في بعض الشروح قال المراد ان يعود - [00:16:14](#)

كل ان ان تعود كل الجزيرة الى عبيد الاسنان وان هذا ان حدث فهو يعني مؤذن يعني هذا يكون مؤذنا بقرب يوم القيامة ومن علامات يوم القيامة طيب ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب. ولكن هنا بمعنى حديث مسلم ولكن لم ييأس خد بالك -

[00:16:31](#)

لكن فيه يعني الشيطان كأنه هيصب الجهود التي قد يأس ان يبثها في هذه المنطقة ولكن في التحريش بينهم يبقى مفهوم التفريق والتحريش هو هو غرض شيطاني اصيل يعني ده الشيطان عنده اولويات. ببدا بالشرك. وعبادة الاصنام. حينما شف شف فهم الشيطان. حينما يأس من هذه ينزل الى التحريش - [00:16:56](#)

مباشرة لان دي هتساعده كثيرا في آآ انه ينتقل بهم الى عبادة الاصنام النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى صلاة طويلة آآ صلاة آآ صلاة حتى قال صلاة رغبة ورهبة. واطال فيها وحتى الصحابة قالوا يا رسول الله اطلت فيها؟ يعني صلاة طويلة. دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات - [00:17:22](#)

شف تصور النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحافظ على امته؟ وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على امته الا يسلط عليهم اه وباء او اه قدر يعني امر اه قدر يهلكه - [00:17:43](#)

او عدوا من خارجهم يهلكهم او الا دعوت ربي الا يجعل بأسهم بينهم. قال فمنعنيها الثالثة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاهم ان هلاك الامم امر آآ عذاب تستأصل الامة - [00:17:57](#)

او عدو يستأصل امة او يكون الهلاك من داخلها قال لكن هذا امر قدري وده المفهوم الرابع ان مفهوم الاختلاف امر قدري حادث كيف سنتعامل معهم؟ لكن نرجع للمفهوم الثالث مفهوم التفريق. فاحنا بنقول ان التحريش حتى - [00:18:14](#)

حاولت ابحت عن اصل الكلمة. قالوا ان ده فعل بيفعله الصياد حينما يخدع الفريسة او الضب بيلاعبه ويضحك عليه عشان يستفز فيسير في مكان فيقع في المصيدة فقالوا ان التحريش فيه نوع من الخداع للسيطرة على الفريسة - [00:18:32](#)

هذا ما يفعله الشيطان. انه يوهمك باولويات معينة واشياء تدافع عنها ويحدث التحريش. لذلك قالوا التحريش بمعنى الفتن وقالوا بمعنى الحروب شراح الاحاديث لكن اصل المعنى في اللغة ما يفعله الصياد من الخدعة لايقاع والسيطرة على الفريسة - [00:18:51](#)

بل قالوا هذا قد يحدث اعزكم الله بين يعني الانعام او الكلاب والطيب حتى قال كلمة وان كانت شديدة شوية يعني في صدري منها شيء لكن نأخذ المعنى بتاعها يعني - [00:19:11](#)

في الشرح بيقول ايه لما يأس الشيطان منهم سماهم المصلين. قد ايس الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب لكن لما نجح قال في التحريش استعمل لفظ مع الانعام فكأن الانسان لما يستجيب للشيطان في قضية التفريق هو بينزل درجة نسأل الله السلامة - [00:19:23](#)

وكما ان التفريق هو مفهوم شيطاني. الحرص على التفريق بين المسلمين واحداث فرقة. هذا ايضا مفهوم اه اه او قصدي غرض شيطاني هذا ايضا غرض آآ غرض غرض يهودي. يعني من اغراض اليهود دائما انهم يسعون للتفريق - [00:19:45](#)

هو الصوت يقطع وعموما ان شاء الله الدرس بازن الله يكون مسجل باذن الله سبحانه وتعالى. وما يكونش فيه آآ تقطيع باذن الله الصوت تمام يا جماعة ولا ايه؟ الاخوة - [00:20:08](#)

التليجراميون يشكون واضح يبقى دي برضو فتنة ده نوع من التحريش طيب كنا بنقول ايه واضح الحمد لله كنا بنقول ان غرض التحريش والتفريق هذا غرض ابليسي وغرض يهودي الله سبحانه وتعالى كلما اوقدوا شف كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله - [00:20:27](#)

سعي اليهود دائما للسيطرة عن طريق التفريق قال الله سبحانه وتعالى ويتعلمون منهما ما يفرقون وده لسه شارحها في المجلس الاخير من سورة البقرة شف لما اختاروا التعلم شيء اليهود وذكرنا لنا القرآن - [00:20:56](#)

قضية التفريق ما يفرقون به اشد الاواصر واشد الروابط روابط الاسرة يسعون الى تفكيك هذه الرعوب يفرقون به بين المرء وزوجه وهذا امر يعظمه ايضا الشيطان. وذكرت حديث آآ ابليس بيضع عرشه على الماء ويبعث سراياه. ولما بيأتي الجنود كل واحد بيبجي بالمهمة - [00:21:12](#)

بتاعته فلما يأتيه آآ احد الشياطين ويقول آآ ما تركته حتى فرقتم بينه وبين اه زوجه فيقول انت انت ويقوم ويلتزم تمام آآ معلش بقى الناس اللي في التليجرام يعني في ناس تقول الصوت كويس او درس ان شاء الله للاسف يعني خلاص هو مسجل وموجود الناس

على الفيس بتقول الصوت كويس - 00:21:33

طيب اذا اتكلمنا عن مفهوم الانتماء على المفهوم العداوة اللي هو فرع تلقائي لقضية الانتماء اتكلمنا عن قضية التفرق. وايه اللي

الانسان لابد ان هو يعني ربنا قال ان هناك حزب لله - 00:22:03

قرآن حزب الشيطان فهنا حدث نوع من التفرق غرض الشيطان انه يفرق هذا التجمع الذي يحبه الله سبحانه وتعالى يبقى اذا النقطة

الرابعة حتمية الخلاف. يعني بهذه المقدمات لابد ان يوحد الخلاف. لان ضبط - 00:22:20

هذه المعايير بدقة عند كل الناس امر مستحيل قدرا. يعني ده امر محبوب شرعا لله سبحانه وتعالى كما ان الله سبحانه وتعالى يحب

ان يطيعه آآ الناس لكن قدرا في معاصي - 00:22:39

اجتماع المسلمين على اه طاعة الله وعلى حب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم امر يحبه الله سبحانه وتعالى قدرا. شرعا وقدر

قدر هذا الخلاف واصبح حتم يبقى اذا هذا ابتلاء - 00:22:56

ماذا سنفعل عند الخلاف يعني اه زي بالزبط يا جماعة الشهوة التي ركبت فينا تصور ان يأتي على الانسان لحظات ليس لديه شهوة

وليس لديه رغبة في اي معصية وصل لحالة الكمال - 00:23:13

المطلق ده تصور ملائكي لن يحدث. القضية ماذا ستفعل؟ حتى لو وقعت في ذنب ماذا ستفعل؟ فالخلاف امر حتمي واقع القضية ماذا

سنفعل عند الخلاف؟ هل سنتحرى الحق سنبحث سنقوم بالقسط وبالعدل - 00:23:30

سنعود الى الحق اذا اكتشفنا اننا اخطأنا سنتعامل برفق وده يعني آآ شير ان شاء الله لاكتبسوا فقه الرد على المخالف الشيخ خالد

عثمان السبت ان شاء الله يعني الخلاصة ان الخلاف واقع واقع لكن كيفية التعامل مع هذا الخلاف - 00:23:46

واتكلمت يعني عن قضية حتمية الخلاف بعض اسبابه في درس اشكالية اختلاف النخب درس اشكالية اختلاف النخب طيب هذه

المفاهيم الانتماء العداوة التفرق اه كيف نتعامل مع الخلاف؟ الخل فيها قال الله سبحانه وتعالى - 00:24:05

الخلل في المفهوم العام اللي هو مفهوم الولاء والبراء قال الله سبحانه وتعالى الا تفعلوه. قيل ان الهاء بتاعه ده هنا على مفهوم الولاء

والبراء. اي ان لم تفعلوا الولاء مع - 00:24:27

والبراء مع الكافرين ده بقى المفهوم العام الا تفعلوه لو ما عملناش ده ايه اللي هيحصل؟ تكن فتنة في الارض وفساد عظيم والبقاعي

وغيره هنا حاولوا ما هو الفساد الذي سيحدث في الامة اذا حدث هناك خلل في مفهوم الولاء والبراء - 00:24:37

التعبير القرآني ستحدث فتنة والفتنة فيها اختلاط بين الحق والباطل في لبس عكس الفرقان ستحدث فتنة وفساد عظيم لو فيه خلل

في هذه المفاهيم. وقد كان وبالفعل هذا حادث طيب - 00:24:55

هنا بيستغل بعض الناس الخلل في هذه المفاهيم وعدم ضبط قضايا شرعية وبتحدثس بقى ايه؟ ان الانسان بيوجه فقط الانتماء

والعداوة والتفرق في الاتجاه الخاطيء بفهم او بغير فهم بقصد او بغير قصد - 00:25:11

فمنهم من يسعى لخوض معارك لان خوض المعارك ده زي ما قلنا امر مترتب على الانتماء. فطبيعي جدا انت عندك يعني حب فطري

لقضية الانتباه والانتماء بيحدث نوع من المخالفة لانك بتنتمي لطائفة في طائفة اخرى. ثم تعادي هذه الطائفة. ماذا ستفعل؟ فان

بتحدث قضية المعارك - 00:25:35

واخر حاجة اختتم بها ان شاء الله تصور عام عن المعارك القرآنية يعني اللي بيقرا القرآن القرآن بيدفعه دفعا ليخوض بعض المعارك

فخوض المعارك ده قضية بتدفع اليها بالفطرة وبالشرع. لانك انت مطالب بذلك - 00:25:56

ما هو من اول لحظة انت عندك عدو فاتخذه عدوا. فقضية ان حتى الشيطان مش عدو ده تصور يعني ساذج طيب نبدأ باول يعني

برضو انا كاتب بعض النقاط كده - 00:26:14

النقطة الاولى توظيف القضايا التي يحبها الله سبحانه وتعالى في المعارك الزائفة. مثل واهم شيء وهو ده امر حادث الان قضية العلم

امر يحبه الله سبحانه وتعالى. انسان يتعلم العلم - 00:26:25

النبي صلى الله عليه وسلم يحذر الحديث وان كان يعني آآ في سنده بس يعني حسنوا بعض اهل العلم قال اظن في سنن ابن ماجة

حسنوا بعضها يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

من طلب العلم. يعني واحد راح يتعلم اهو احنا عاملين نقول وتسمع دروس عن اهمية طلب العلم والايات والاحاديث التي تتكلم عن فضل العلم. تمام آآ في ناس بتشتكي ان الدرس مش مفهوم عادي. ده ده سنة الله في الكون - [00:26:56](#)

آآ من طلب العلم شف هنا النبي بيقول فيه ثلاث حاجات اللي هيطلب العلم لاجلها ختام الحديث يعني قال في النار نسأل الله السلامة والعافية من طلب العلم ليماري او ليماري به السفهاء - [00:27:17](#)

او يباهي به العلماء. وفي رواية يجاري به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار او في رواية فالنار النار. والعياذ بالله. شف يجاري العلماء او يباهي العلماء - [00:27:34](#)

يمارس سفهاء يصرف وجوه الناس اليه اللي شغلني في الحديث تقسيم المجتمع لعلماء وسفهاء وناس عموم الناس وان الانسان قد يقصد بعلمه ان هو يناطح يعني يعني في ناس علماء افاضل - [00:27:49](#)

وفي ناس سفهاء اللي هو فكرة الاتراس اللي هو اتباع كولي ناعق اللي هم عايزين يتخانقوا اللي هم بيدوروا على اي خناقة اللي هو لو ماشي في الشارع لاقى اي خناقة هو بيروح يتخانق - [00:28:11](#)

هو هو حابب هذا المشهد فضضية السفاهة وانا اتكلمت في درس وعلى فكرة الدرس ده يعتبر الجزء الثاني من امسية وكونوا ربانيين يعني الدرس ده يعتبر الوجه الاخر لان النصائح كانت في درس كونوا ربانيين عشان ما نوصلش للنقطة دي. طب بما ان النقطة دي

حتمية قدرية فانا بتكلم فيها - [00:28:21](#)

خلاص بقول كنت قلت هناك في درس كونوا ربانيين ان الطبيعي لكل قوم سفهاء دول موجودين ما هو النبي قال آآ ليماري به السفهاء، فدل موجودين لكن الاشكال حينما يكون هذا السفه قاندا هو اللي يكون هو اللي يبقود الناس هو اللي بيهيج بالناس لدخول المعارك

وبث - [00:28:44](#)

هو اللي هو اللي بيصنع التريند. هي دي المشكلة يعني ان الناس قاعدة كل اسبوع في تريند واللي بيصنع لهم الترين ده هم السفهاء. دي مشكلة الناس هتعيش هنا في قضايا هؤلاء السفهاء - [00:29:08](#)

طيب فخدوا بالكم هو بيعمل ايه اللي عايز يتعلم ليجاري او يباهي العلماء. يبقى عايز يسبت نفسه. رايح لناس شغالة في حالها قاعدة بتطلب العلم. لوجه الله سبحانه وتعالى هو عايز يلوم انا منكم وافضل - [00:29:24](#)

انا من العلماء هو مش بيطلب العلم لوجه الله سبحانه وتعالى وعشان يتعبد لأ هو آآ قال بعض اهل العلم في الشرح حتى انا كاتب ده في آآ في قناة التليجرام يعني - [00:29:40](#)

كنت جايب شرح مجموعة شروحات للاحاديث ده قال لا يطلب العلم لله بل يقول العلماء انا عالم مثلكم ويتكبر وليحصل على الرفعة يماري به السفهاء قيم وممارسة من المجادلة قال ليقول لهم انا عالم وانتم لستم بعالمين. انتم لستم بعلماء وانا خير منكم. فتلاقي

واحد غرضه من منشور - [00:29:53](#)

عرض من درس نسأل الله السلامة والعافية ان هو يبين انا عارف وانتم مش عارفين. يعني هو غرضه كاتب المنشور غرضه من جوة. نسأل الله السلامة انه يقول لهم يا جهلة. يتخيل - [00:30:19](#)

تخيل لما السفهاء يتقال لهم يا جهلة. انا اللي طب انت اللي جاهل. وهو كمان يروح يتعلم عشان هو يعلي عليه. وده يروح يحط تخيل لما نعيش في دايرة من الايه - [00:30:29](#)

من ممارسة السفهاء وده بايه بتوزيف العلم الامر الذي يحبه الله سبحانه وتعالى او ليصرف وجوه الناس اليه. نسأل الله السلامة ليتعلم عشان الناس قيل آآ لتحصيل المال او الجاه من العوام او ليصير العوام مريدين يخدمونه ويعظمونه. بقى لهم - [00:30:39](#)

بيصنع اتباع يعني في ناس بتتعلم العلم لتناطح العلماء لتحديث دوامة لا تنتهي من الممارسة مع السفهاء وهي دي فكرة الترنند اللي عامل زي كورة التلج اللي بيلقيه واحد بيستفز الناس هيرد عليه بعض السفهاء ايا كان دلوقتي مين الحق من المبطل اتكلم عن النوايا

- [00:31:01](#)

يا سيدي او الطريقة الخاطئة نتكلم عن النوايا الفاسدة والطريقة الخاطئة للطرح خلاص تصنع هنا بقى تصنع كرة التلج يكبر الترنند خناقات ويدخل فيها سخرية واستهزاء واستفزاز وبيتكلم ده النقطة الثانية دلوقتي ان شاء الله بعد يعني الوقتي - [00:31:24](#) نتكلم فيه بعض المعارك الزائفة. اول حاجة توظيف المقاصد الشرعية العظيمة. والعبادات العظيمة في معارك زائفة. اول حاجة اللي هو العلم ثاني حاجة هنتكلم دلوقتي المعارك الزائفة الثانية قلنا في النقطة الاولى آآ تعلم العلم لمجاراة العلماء وممارسة السفهاء وان هو يصنع اتباع. يبقى في واحد بيكتب - [00:31:40](#)

لاجل انه يثبت انه عالم عايز يقول للعلماء انا افضل منكم وانا عالم وانا كذا ويصنع اتباع يصرف وجوه الناس اليه. يبقى هو آآ رأس يعني متبوع ويصنع حالة من الدوامه التي تنتهي وبيعتمد وجوده على هذه الامور - [00:32:03](#)

يعني تجد ان الدائرة ديت الممارسة لما بتخف يصنع اللي بعدها. التريند اللي بعده بدأت تنتهي. وجوده قائم على هذه الامور فاذا خفتت هذه الامور لم يعد له وجود معي - [00:32:21](#)

في ناس كده وجودها قائم على آآ الاستفزاز السخرية برضه كنت انقي المجموعة نخطها لكم على قناة ان هو القرآن يعني مجموعة من الشروحات ترجعوا لها ان شاء الله النقطة الثانية احنا كده بقى لنا قد ايه - [00:32:35](#)

من يعني من التوصيف انك تعرف ان دي من معارك زائفة او معارك آآ لها حظ من الشيطان. تجريد ركزوا معي تجريد الخلاف العلمي من الاخلاق المحكمة الثابتة لاحز الفرق بين كلمة الخلاف وبين المحكمة الثابتة. فيه اخلاق ثابتة محكمة - [00:32:52](#)

وده احد والله اعلى واعلم يعني كنت بتعجب من مجيء بعض الاخلاق زي الاطعام المسكين زي الشورى اخلاق في الواقع المكي يعني احنا اصلا مستضعفين وفقراء وبنعذب يجي الواقع المكي يؤكد على مجموعة من الاخلاق - [00:33:13](#)

زي سيدنا يوسف كده في السجن. تأكيد على اخلاق معينة. تطبيقا بافعاله زي يوسف عليه السلام. وتأصيلا زي اللي هو القرآن المكي. بيؤكد ان دي اخلاق ثابتة مش نسبية متغيرة مع الواقع - [00:33:32](#)

مش مش نوع من البرجماتية بتتغير مع الواقع مع مين المنتصر؟ لأ لما هرقل سأل ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يغدر بيستعمل الغدر قال لا - [00:33:44](#)

ده كان احد الاسباب اللي جعلته يتبين انه نبي فتجريد الخلاف العلمي اللي ممكن يكون في مسألة فرعية من اخلاق محكمة ثابتة ده ده انت داخل معركة زيفة. يعني هنا هنا فيه انتصار للنفس فيه حظ للشيطان - [00:33:57](#)

في مشكلة اصبحت فيما يسمى علمنة العلم نزع الجانب الديني التألهي اه الغيبي الاثر الاخروي للعلم نزع كل هذه الامور وتحويله الى مجرد يعني معلومات للمباهاة انتصار لتحقيق مأرب شخصية للاستفزاز عصا للمخالف ايا كان. ايا كان ان النوايا الفاسدة الكثيرة -

[00:34:12](#)

فاصبح احيانا عندنا للاسف آآ يعني وان لم ينتشر الامر لكن موجود قضية علمنة العلم وتجريد العلم من هذه الاخلاق. ولا سيما تظهر عند الخلاف والواحد احيانا بيرى العجب العجيب يجد يعني انعدام للمروءة - [00:34:42](#)

وحسن العهد. النبي بيقول حسن العهد من الايمان تجد وكأنه لم يعني لم تكن بينهم وبينهم مودة. يعني شيء عجيب آآ قلة مروءة سخرية واستطالة الشيخ عجبني في كتابه كتاب طيب يعني. كتاب اسمه فقه الرد على المخالف. للشيخ خالد عثمان السبت. عامل

[00:34:59](#) فصل -

اسمه الكتاب كله جميل يعني معاني الشيخ خالد اصلا من احسبه والله حسيبه من يعني ايه اهل العلم الربانيين والله حسيبه يعني عامل فصل اسمه ما ينبغي ان يتحلى به من تولى الرد على المخالف - [00:35:22](#)

احنا قلنا فيه حتمية خلاف. وتصور ان ما حدش يرد وان ده مش موجود. لازم. وده موجود خلاص في الامة لكن ماذا سنفعل عند الخلافة؟ فذكر مجموعة من الاخلاق حسن القصد الحكمة الانصاف التثبت الامانة السادس خلق الرفق. بحث الرفق - [00:35:39](#)

السابع بتاعه جميل جدا ذكر. تحت الرفق ثلاث عناوين. القول اللين اه اظهار الشفقة. انت غرضك ايه من من المخالفة؟ يبقى القول اللين اظهار الشفقة عجبني قوي النقطة الثالثة تجنب الاستفزاز - [00:35:57](#)

عجبني جدا المعنى ده انا كنت شاغلني. فيه ناس عندها قدرة عجيبة على استفزاز المخالف. حتى لو هي على الحق كنت لسه في اخر درس في في الادب المفرد باعلق على النقطة ديت ان حتى تجد ان في ناس - [00:36:16](#)

عايز يتكلم عن احكام الشريعة في المرأة بدل ما يأصل مفهوم العبودية وان احنا عبيد لله سبحانه وتعالى وان احنا لابد ان نسلم لكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم طالما جاء لنا نص في قضية بتخص المرأة - [00:36:31](#)

ولابد لأ ما يطرحوش الامر بكده والشرع هيديكم على دماغكم. ولو ما سمعتوش يا مش عارف هي ايه وتقوم هي رادة ما انتم فقه زكور. يقول لها انت اللي مش عارف ايه. في ايه يا جماعة؟ يعني - [00:36:44](#)

ليه يعني عايزين نوصل مع الناس لدرجة ان احنا نستفز الناس للخروج من الدين ليه؟ يعني وده له شواهد كثير ونصوص كثير بتحذر منه. حتى مع المشرك نحن لا نسب الذين يدعون من دون الله عدوا بغير علم. فيسب الله قصدي عدوا بغير علم. ليه - [00:36:57](#)

وراجعوا الآية دي آآ انا فاكر زمان يعني من التفاسير الجميلة اللي شرحتها اه القاسم ذكر نصوص كثيرة من العلماء شرح هذه الآية. اية الانعام فالنقطة الثانية آآ تجريد الخلاف العلمي اللي المفروض وده للاسف يعني وده مؤلم جدا - [00:37:15](#)

احيانا وده انتشر الفترة الاخيرة بيكون في قضايا بتمس الكلام عن الله يعني الناس احيانا بتدخل في نقاش كلامي وجدال في صفات الله. وبتجد فيه نوع احيانا من انا اسف في اللفظ في انحطاط اخلاقي في الكلام حتى عن الله. واستعمال آآ وكوميكس - [00:37:35](#)

وصور سخرية والنقاش ايه؟ نقاش في مسألة من مسائل التوحيد مثلا هنا يا جماعة احنا بنعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج على الصحابة ده بيحجب اية وده بيحجب اية في القدر غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابهذا امرتم - [00:37:57](#)

يعني انتم بتعملوا ايه اقرأوا القرآن فاذا اختلفتم عليه فقوموا. شف حرص الشارع على التوقف حتى لو في قراءة القرآن. طالما هنتعامل غرض ضرب الايات بعضها ببعض القضية ان ازاى قضايا بمثل هذا الحجم تخص يعني خاصة اهل العلم اصبح بيخاض فيها على العام. ودي النقطة - [00:38:12](#)

ان شاء الله يبقى آآ تعلم العلم الاغراض آآ يجاري العلماء يمارس سفهاء يصف وجوه الناس. فبالتالي عايز سطح يثبت وجوده مع العلماء عايز يصنع حالة من الممارات السفهاء التي لا تنتهي اللي هو الترند اللي بيخلص وبيجي واحد ثاني يكون متبوعا اللي هو يصف - [00:38:37](#)

النقطة الثانية تجريد الخلاف العلمي مين الاخلاق المحكمة الثابتة وده مش محتاج آآ يعتقد ساعة الخلاف استباحة للاعراض تجد عند الخلاف يخرب اسرار. يا جماعة انا بتعجب يعني ازاى دي امانة لمجالس بالامانة؟ استباحة لكل شيه وتأويل لكل شيه. العجيب - [00:39:02](#)

انك ممكن تجد كتب بتتكلم عن اخلاق المسلمين عند القتال مع المشركين ما الامور التي نص النبي صلى الله عليه وسلم عليها؟ وجائنا تشريعات التزام اخلاقي مع عدو مشرك في لحظة القتال. انت - [00:39:24](#)

في كتب في الامر ده وتيجي انت مع مسلم تخالفه في مسألة تنقلب عليه هذا الانقلاب تجلب عليه بخيلك ورجلك النقطة الثالثة من المعارك الزائفة تضخيم نقاط الخلاف وتجاهل وتقليل نقاط الاتفاق. فيه ناس بتبحث اللي هنا احنا بنتكلم هنا على الابطال اللي بيخوضوا المعارك الزائفة اللي هو ابطال وهمية - [00:39:40](#)

الابطال دول آآ اتعلموا العلم لممارسة السفهاء وصناعة التريندات طبعاً بقى البطل هنا لفرز نوع من يعني ليس بطل حقيقي آآ النقطة الثانية تجريد الخلاف من الاخلاق. النقطة الثالثة ان هو حريص كل الحرص على تضخيم نقاط الخلاف - [00:40:05](#)

ويعني وتجنب نقاط الاتفاق. مع ان المفروض اما نيجي مسلا فيه اشكال فيه خلاف. يعني مسلا قضية الاستغاثة. ودي من اللي قعدت فيها تريند ما اعرفش خالص ولا لا. ما بيخلصش - [00:40:27](#)

الطبيعي ان المفروض لما نيجي نبحت مسألة زي كده. اول ابحت ما هو المحكم في القضية وما هو المتشابه يعني نبحت نقاط الاحكام التي جاءت فيها نصوص واضحة قطعية متفق عليها عند المسلمين الاول. نبحت عن قضية الاحكام. وبداية التشابه فين - [00:40:39](#)

المتشابه فين في المسألة؟ والخلاف فين؟ والنقطة دي فين؟ ويستحق ولا ما يستحقش؟ واللي عايز يحتاط لنفسه يعني تبس المسألة من اصولها لذك عجبني لما المشكلة ان لما بيحصل اشكال المفروض الردود تكون طويلة مش هينفع خلاص نقتص. عجبني بحث كتبه آآ ابو علي البقلاني - [00:40:55](#)

طويل كبحت طويل. ده ده المفروض تبدأ من الاصول لان احنا هنبحت عن المحكم الاول بحيس ان انا وهو مع المخالف مصري الاول الى اتفاق. يعني اما نيجي نختلف في قضية الصفات احنا ليه بنقول نرجع لكلام السلف؟ بعيدا حتى عن التفصيل التيمي في - [00:41:17](#)

ديت انت بترجع الاول لمجمل اعتقاد السلف وتثبتته. خلينا نقف عند النقطة دي. هذا ما يناسب عوام المسلمين اصلا. بل بل المخالفين الاتنين كانوا بيدعوا لده. سواء اللي كلام شيخ الاسلام ان خلاص كفاية زي الواسطية وانما هو اصلا لم يطلب عاميا بالخوض في هذه الامور. او آآ - [00:41:33](#)

ايام العوام عن علم الكلام الغزالي وغيره. طبعا كل واحد له تصور في انا مش هتكلم في تفاصيل هذه القضية. لكن في شبه اتفاق عدم خوض العوام المسلمين في مثل هذه - [00:41:54](#)

اخويا اصلا انتم ما لكم يعني يعني يعني ايه عشان ما يحصل خلل في اللي انا عايز اقلوه. فارق بين تحرير مسألة علمية دقيقة. ده امر لابد منه ثم نقل هذه المسألة العلمية الدقيقة من مكانها في الاروقة العلمية - [00:42:04](#) وبتخاطب طائفة معينة للعام والولاء والبراء عليها والاصرار على نشرها. خد بالك اصل واحد يقول لي احنا في عصر الانفتاح طبعي هو عالم فاتح قناة او طالب علم. كذا فيبطرح - [00:42:24](#)

القضايا اللي مهتم بها انا فاهم متفهم ده. لذك جزء من الخطأ وده انا اكدته في درس يكونوا رابعين. جزء من الخطأ على المتابعين مش لازم دايما المتصدرين. هو اللي مصمم - [00:42:37](#)

هو يخوض هو مصمم والعياذ بالله ان يكون اتباع كل ناعق. ان هو يكون التراس ان هو يخوض عارف في ناس بتبقى عاملة ازاى. في ناس زي ما قلت لكم كده ماشية في الشارع - [00:42:47](#)

بتلاقي خناقة هي بتروح تضرب. ما بيسألش هو فيه ايه يعني هم لقوا مجموعة كبيرة بتضرب اتنين مسلا هو تلقائي مع مع الكثير مش هيروح يتدرب مع الاتنين وهنا فكرة ان في ناس بتشجع الكسبان - [00:42:57](#)

يعني الكسبان مين الفترة دي؟ كذا. انا بشجع الكسبان خلاص انا بقيت بقيت كذا. شوية حصل مداولة وده دايما سنة ان ما حدش وده بيحصل استمرار وضع لفترة ما بعض الناس بيظن انه هيظل مستمر. لا ابدأ انسى سنة المداولة وذكرت كلام ابن عقيل ان ازاى كان في مداولة بين الحناقلة - [00:43:14](#)

الاشاعرة وده بيستطيل على ده وده بيستطيل على ده. والنبي وذكر بعد ذك قال آآ ان الناس لا يمنعونهم من الظلم الا العجز. لا اقول العوام ولكن اقول العلماء خلاص ويا اصحاب الشافعية واصحاب احمد وازاي حصل تناول في تداول ده هيجل - [00:43:36](#) فالانسان يعني هتظهر اخلاقه في مثل هذه الامور في ناس بتشجع الكسبان. ماشي لقي خناقة بيطلع يضرب. هو في ناس كده بتشوف قاعدة قاعدة على الفيسبوك لقيت خناقة دخلت اضرب يا شيخ - [00:43:55](#)

قصف جهة انت بتعمل ايه؟ هو مش عارف اصلا ايه القضية؟ ايه الخلاف اصلا؟ ايه المسألة؟ يعني هو ما فككش الموضوع ايه المحكم؟ ايه المتشابه؟ ايه درجة الخلاف في المسألة. المسألة دي ايه؟ ما هو مش شاغل باله اصلا. هو عايز خناقة - [00:44:10](#) هو عايز يفرض الطاقة الغضبية اللي جواه هو عنده ازمة اقتصادية وعنده مشكلة في البيت. وايا كان هو عنده مشكلة في الشغل. هو عايز بيفرغ هذه الطاقة في المخالف ايا كان - [00:44:25](#)

يعني زي ايه؟ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبيين. يعني هو محدد هيدفع مين ومتى؟ يعني احنا احنا رايعين هنشجع لو كسبوا بس فبالتالي اللي عشان نفكك هذه المعارك الزائفة - [00:44:38](#)

طب ليه ما نرجعش خطوة لورا؟ نشوف ايه هو المحكم الاول وهل هناك بد من الدخول لهذه المنطقة المتشابهة على عموم المسلمين

هل هناك بد من اقحام عموم المسلمين في هذه القضايا - 00:44:56

هل هناك بد ان كان هناك بد؟ خلاص هنعمل ايه؟ قدر الله. هنعمل ايه؟ وهيحصل اشتباك وهذا لا لا يمنع من ان الانسان يغير من انتمائته او عقيدته او ما يراه. انا بتكلم كيف سنتعامل مع الخلافة. انا قلت خلاص في هناك حتمية للخلاف. الامة افتרכת - 00:45:13
امر يعني اقول لكم على حاجة. كتير من القضايا اللي بتثار وخلافات وو هو ليس فيها جديد. هو فلان بيستدعي كلام يعني حد من المصريين بيستدعي كلام للمتقدمين. والتاني بيستدعي كلام المتقدمين اللي كان بيخالفه. بس هو استدعاء واعادة يعني ايه؟ دور لهذا الكلام السابق - 00:45:29

طيب يبقى نقطة رقم ثلاثة ان في ناس بتتعمد تضخيم موبايل خلاف وهو مصر ان هو يحط الضوء عليه. يعني ده تعرفه ازاى؟ بتاع المعارك الزائفة ده انظر الى طرحه - 00:45:51

لقيت مسلا تسعين في المية من طرحه بنائي تعليمي موجه للمسلمين وطبيعي ان هو بيخالف طبيعي وبيوضح القضايا الخلافية بيشتبك مع المخالف مفيش اشكال. عكس واحد سبعين تمانين في المية من طرح - 00:46:07
مش خلافي خناقة يعني يعني في طبيعي ان في واحد ممكن الفرع العلمي اللي بيتبناه هو فيه القضايا ديت وطرح تخصصي بيستعمل لغة علمية مش بيجرد العلم من الاخلاق فده طبيعي ده موجود. فيه ناس الفت بهذه الطريقة. لا فيه واحد طرحه عبارة عن ايه؟ سخرية تطول استهزاء خلاف بحس عن مشكلة - 00:46:25

قاعد ويجيب رأس من رؤوس المخالفين ويقعد يعمل عليه حفلة وقاعد شاغل باله على طول كده. فيعني اي دين هذا؟ يعني ايه الغرض من هذه القضايا؟ لن يعدم الانسان لنفسه تأويلا. ما هو الشيطان بيقول انا خير منه. يعني لن يعدم ان هو يقول - 00:46:49
لا انا اري ان دي اهم وسيلة للاصلاح عن طريق الصدمة وعن طريق اسقاط الرموز. لا لا ما تشغلوش بالكلم بهذه القضايا يعني الخلاف شيء اللي هو امر قدري موجود - 00:47:09

يعني احنا مش هنولع في الكتب اللي فيها الخلاف ما حدش هيتبرأ من هزه الامور ده امر موجود. لكن كيف سنتعامل معه كيف سترتب اولويات هذا الخلاف زي ما قلنا نقطة رقم اربعة ودي مهمة بقى يعني اخلاق الخلاف تضخيم الخلاف - 00:47:23
النقطة الثالثة التعاون مع هذا الخلاف بعيدا ده ده انا بتكلم عن المعارك الزائفة. تعالوا المعارك الخلفية بعيدا عن واقع المسلمين. فيه واحد قاعد متصور ان المعركة الاولى والاساسية هي في تكفير ابي حنيفة مسلا. في واحد متصور المعركة الاولى والاساسية في تكفير ابن تيمية - 00:47:40

تخيل في ناس تخيلوا في ناس عايشة في في الاطار ده وفي الجو ده متخيلين في ناس عايشة معارك متصورة ويعني عايشة وتبني اتباع بتعملوا ايه يعني في الواقع اللي احنا بنعيشه الان ده ماذا تفعلون - 00:47:57
ادعاء ان العلم لابد ان يؤصل كعلم بعيدا عن تغيرات الزروف احنا لم نجادل في هذه القضية. ما حدش قال ان انا متفهم جدا ان الام مرت بضربات وابتلاءات وهجوم من من امم كافرة وهجوم مش عارف من الصليبيين ومن التتار. وان الحركة العلمية التأليفية في - 00:48:16

حقائق الامور لم تتوقف. انا متفهم ده. ولا ادعي الكلمة المزعومة المنتشرة لو نزل مش عارف ايه في مكانه وانت العز يعني واتكلمت على كذا يبقى خانق مش لا تتكلم في هذه تتكلم في في تأصيل هذه المسألة. دي قضية تانية. انا اتكلم عن - 00:48:39
ان تجاهل احنا قلنا فيه انتماء وفيه تفرق وفيه عداوة. تجاهل كل هذه العداوات والاطار المحيطة وقلنا فهم يلونكم من الكفار وفي عداوة قريبة وفي سلم تجاهل كل هذه الامور والاصرار على ان العدو الاول الذي لابد ان يهدم هو حد من المسلمين مسلا. انت بتعمل - 00:48:58

لا ده هنا خلل وثم يشغل مش مسلا بيكتب انا ما عنديش مشكلة مسلا للتأليف. لان كتير من الناس ما بيقراش فده كويس آآ لما تكتب مقالات طويلة وكتب وعازيز ترد على طائفة انت مخالف لها - 00:49:18
اكتب كتاب نتيجة الكتاب سواء انت موافق او مخالف في المسألة ديت اكتب كتاب طويل واختار انضج ما كتب رد عليه زي ما قرأت

لأحد الأخوة الأفاضل كان يقول ان من فقه ابن تيمية انه كان يبتقصد الرؤوس - 00:49:36

مش بيجيب حد يتنطط عليه بيجي بيبستقصد الرؤوس اللي كتبه كتب وبيكتب كتب طويلة قصاها للرد. هي دي الحركة العلمية وهتزل كده ما فيش مشكلة أبدا ايه المشكلة ده انت هتثني الحركة العلمية - 00:49:53

بادب وفقه خلاف وبتأصل لقضايا مع الشفقة مع اظهار آآ نيتك من جوة البحث عن الحق والوصول لرضى الله سبحانه وتعالى. ايه المشكلة الحركة العلمية استمرت كده وستستمر بهذا الامر. اقحم العوام اللي هم لهم معاركهم التي لابد ان يخوضوها. وادخالهم في

الامر ده غلط. يعني هاديك مسال - 00:50:06

آآ مثلا خطورة فهم الواقع حتى ده انا جه دلوقتي انا تجاوزت بالف قفزت على اثر كده سريع اقوله لكم حتى ذم ومدح علم من

العلوم. يعني سيدنا عمر بن الخطاب - 00:50:26

بعض الناس بيقول خرجنا نريد الكوفة فشييعنا عمر بن الخطاب. خرج معنا يودعنا يعني وفي رواية سألوه آآ يعني او هو اللي قال لهم

تدرون لما شيعتكم؟ ليه خرجت عشان تودعنا؟ نودعكم؟ فقالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:43

سيدنا عمر قال لهم لا انا لي غرض ان انا اطلع اسلم عليكم وانتم طالعين لكم فانا لي غرض. قال انكم تأتون اهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل. انتم هتعدوا على مكان مهتمين بقضية حفز القرآن والقرآن وتداول القرآن وترتيل القرآن. شف سيدنا عمر بيقول

ايه - 00:51:01

لا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم ايه ده يعني هو ما ينفعش حد يقتطع بعيدا عن حتى ممكن حد يشوف ان هنا في الاسناد فيه كلام

ما ينفعش حد يقتطع ده ويقول ايه؟ ايه ده؟ يعني ما نتعلمش السنة؟ يعني لأ ده مش مقصد سيدنا عمر طبعا قطعا. قضية فقه

الواقع. انت بتقدم ايه لمين - 00:51:20

يا شيخ اسلام لما كان بيتكلم ما ينفعش تنتقد معنى الكلام مجتمع فيه نور وظلمة مقالات نقدك انه هينتقل الى الظلمة. انت هتنتقد

المجتمع اللي فيه نور وظلمة حينما يكون فيه النور الكامل. فانت هتخرج واحد من نور وظلمة الى النور الكامل؟ اه تعمل -

00:51:47

فقهه ده يعني مثلا فترة من الفترات من فترة انتشر مسلا منصة تعليمية معينة كيف بتقدم خدمة علمية وبدأ يتصل الى عموم

المسلمين. انا كان عندي اعتراض عليها واعتراض في بعض القضايا العقدية - 00:52:06

وشايف ان هي بتسد مكان انا مش عارف اوصل له واللي انا متبنيه مش هيعرف يوصل للمكان ده. طب اهدده ليه؟ ولما توقف من

الذي يعني احيانا انت بتتصور ان المسجد - 00:52:25

اللي مش عاجبك ان لما تهده هيتبنى مسجد على مزاجك. ده تصور مثالي. المسجد اللي مش عاجبك كثيرا لما بتهده بيتبنى مكانه آآ

كنيسة بيتبنى مكانه آآ حاجة للملحين ما كانش هوات. ما تتصورش ان اللي انت بتهده دائما بيبنى مكانه التصور - 00:52:39

تاني وده من اسباب المعارك الزائفة ان ده اللي بغير قصد. انه عنده تصور نقي مثالي ان لازم العالم كله يكون على قد تصوري اللي انا

اراه لا لا لا فيه فارق بين تصورك الذهني الحق اللي لازم تحافز عليه وبين كيفية الوصول لده تدريجيا في الواقع - 00:52:59

وده عليه شواهد كتير. النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدم الكعبة انت يعني في طريقة

تدريجيا للوصول بده ومآلات الهدم ايه! انت لما تهدم الرمز ده او لما تسقط ده! مقالات ده ايه! انت انت مطالب بمآلات افعالك -

00:53:21

قلت لكم لسه في اخر درس من العد والمفرد كنت بشرح حديس لعن الله من لعن والديه. او من الكبائر ان يشتم الرجل والديه. قالوا يا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يشتم الرجل والديه؟ قال يسب - 00:53:42

رجل يسب ابا الرجل فيسب اياه يبقى هو هنا الكبيرة ولم يباشرها وتسبب فيها عندنا متسبب ومباشر هو تسبب فيه فلنظر في مآلات

الامور امر شرعي مهم طيب يبقى احنا كنا بنتكلم ان النقطة الرابعة من المعارك الزائفة ودي هي ممكن اختتم بها قبل المعارك القرآنية

لان انا طولت - 00:53:52

ودي بقى فيها تفاصيل اشغالي العوام بما لا يعينهم واقحام العوام في قضايا ليست من شؤونهم. ليه؟ ليه انا مصر اطلع في السوشيال ميديا واعمل واصر على صناعة اولتراش القضية - [00:54:13](#)

هم لن يفقهوا فيها شيئا الا مجرد التشجيع من المستفيد من ذلك الامر؟ من المستفيد خليني اقول لكم حاجة اكون اكثر صراحة يعني معكم. وربنا يستر علينا وعليكم يعني طبيعة المعارك الدائرة الان اغلبها معارك كلامية - [00:54:30](#)

هذه المعارك عايزك تركز ليه؟ وخصوصا يعني الجيل القديم شوية ان طبيعة المعارك كل فترة بتتغير. يعني مسلا فترة الفين وحداشر لالفين وتلتاشر كان فيه معارك والخناقات على السوشيال ميديا وخناقات مع العلمانيين والشريعة واحكام الشريعة يعني ان الشريعة تصلح لكل زمان ومكان والشبهات على بعض الاحكام - [00:54:50](#)

الشريعة ورد وجذب ومجلات ونقاشات خلاص قبل الفين وحداشر كان في معارك على مستوى الارض معارك حركية بين السلفيين والاخوان ورد والتبليغ ومش عارف ايه دلوقتي في معارك تانية معارك كلامية واحياء الخلاف السلفي الاشعري ونقاشات وتفاصيل ورد ومش عارف خلاص - [00:55:13](#)

كل فترة مع مداولة الايام بيطلع نوع من المعارك من الغبن ان انت حياتك عمالة تضيع ان كل ما الواقع يتغير تعيش معركة مش بتاعتك اصلا. يعني شوية تعيش مع المعركة دي. شوية الواقع يتغير طول ما - [00:55:35](#)

مع المعركة دي. وفي ناس بتتسبب في تضييع اعمار الناس. يعني في ناس بتتصدر بتتسبب في تضييع الاعمار وعمال بيقدود الناس لمعارك ويبث النار في معارك ويبصب يعني الزيت على النار عشان تشتعل - [00:55:50](#)

عشان ايه عشان ايه انت مش حاسس بالوضع. انت مش يعني ده احنا ده الواحد لما ببيجي عايز يقرأ تفاجأ انك عايز تقرأ في قضية الشروز وقضية النسوية وقضية الالحاد وقضية النصرى وقضية - [00:56:08](#)

ايه يا جماعة ده انت ده يعني ده كمية القضايا اللي بتحيط بنا عايزة يعني نخب متفرغة مؤسسة مبنية قوية جدا. فين دول؟ فين ده انت مش عارف واحد عليه او مجموعة تحيل عليها فقهي معاملات المالية المعاصرة. في الردود على قضايا الالحاد في شبهات الاحكام اللي في المرأة في الشريعة - [00:56:19](#)

في قضية علم النفس وانتشاره وتوزيعه في امور خاطئة. انت كمل القضايا اللي عايز تقرأ فيها ومحتاج فيها ناس يعني مبنية كتير جدا قاعدين احنا شاغلين بالناس بقضايا كم الشهوات الرهيبة احنا وصلنا لمرحلة - [00:56:41](#)

عارفين ان تعبير آآ مع انه مش ده نفس المعنى اللي اراده. عارفين الفضول السياسي. بتاع فريد الانصاري. الكتيب ده جميل قوي انا بحبه من المعاني اللي انا يعني فهمتها يعني وان كان هو ما كانش يقصدها اوي - [00:56:59](#)

ان احيانا بيحدث حالة من التمكن السياسي لبعض الاسلاميين. وفي نفس الوقت انتشار فجور في الشارع. خلاص احيانا ده الواقع بقى انا بسميه في حالة من الفجور الكلامي كثرة النقاشات والكلام في قضايا ثم حالة من انتشار الفجور - [00:57:16](#)

فين فين المعارك الحقيقية فين؟ فين؟ فين اولوياتها؟ ما هو الفكرة برضو ما يجيش حد يرد. ودي مسألة عقدية ولا بد ما هو انا بقول حطها في مرتبتها. حطها في اولويات - [00:57:36](#)

ريت رتب اولويات اعدائك. شف واقعك. شف الدوائر المحيطة يلونكم وشف دوائر ترتيب العدوات. ما حدش قال لك توقف. انا لم اتوقف عن مذاكرة هذه المسائل والقضايا والنقاش فيها وطلب العلم فيها. ما حدش هيتوقف عن ده. ده امر حدث. الامر انتهى - [00:57:49](#)

انا بتكلم عن كيف ومتى ثاني انا بتكلم عن كيف يقدم هذا الخلاف ويطرح هذا الخلاف ويكتب في هذا الخلاف؟ ومتى واين دي الاسئلة احنا قلنا في حتمية خلاف. ده امر قطعي - [00:58:08](#)

التصور الملائكي انا ادعوكم ان تتركوا هذه الخلافات خلف ظهوركم ونضع آآ مش عارف ده مش هيحصل ولو حد صدقني وجه قال نخط ايده التانية يقوم طعنه. عادي جدا. هيقول له يلا هات ايدك ويقوم طعن. ده عادي هيحصل - [00:58:22](#)

ده امر موجود. كيف انت تعامل الله سبحانه وتعالى في هذه الخلافات زاوية النظر بتاعتك يعني لما قلت لكم يعني شيخ الاسلام اكثر

واحد مؤلف في الردود على هذه القضايا - 00:58:38

ولما يقول ان اقرب اقرب آآ طوائف اهل الكلام الى اهل السنة عند النظر زاوية نترك مين المخالف؟ المعتزلة والشيعة خلاص انت عندك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر الزمان تقاتلون والروم عدوا واحدا. بعدين تنتصروا ويرفع اقدمهم الصليب. ويلطبه المسلم ويحدث خلافه - 00:58:51

فقهي ده آآ الخلاف في تفسيره يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فقه اولويات المدافعة بين الحق والباطل ده مهم يبقى عندك او لا تتعجب. يعني لسة الموضوع خلاص ما تتعجلش ما تبقاش - 00:59:09

التراس في مسألة انت مش عارفها ما تخشش خناقة هي ما تزودش عدد الالتهاب النار والحطب اللي يشعل النار بدون يعني ما تستفيدشي فبلاش نضيع اعمارنا. لان كل شوية طبيعة المعارك بتتغير. وعلى فكرة طبيعة المعارك بتعطي نوع من فهم ما يحدث في الواقع - 00:59:25

يعني لما انتشار المعارك الكلامية ليس دلالة على انتشار آآ الواقع العلمي. ده دليل على الحالة ذا تقييمي الشخصي. ممكن يعني ممكن هنا عادي ده تقييم مش مبني على استقراء كامل ولا مش مبني على دراسات - 00:59:47

ده جدعنة كده من عندي يعني ده بزني دلالة على حالة من البطالة من البطولة العملية والبطالة الدعوية ده تقييمي انا الشخصي ان انت عايش في حالة من الركود الاقتصادي عايش حالة من الازمات اللي بيمر بها الدار الاسلامي. آآ لان لان التأصيلات العلمية قلة -

01:00:04

يعني خلينا نكون صرحا يعني التحريرات العلمية الدقيقة هي فيها قلة ونضرة وده المطلوب احنا عايزين احنا يا ريت نوجه هذه الطاقات. يا سيدي في نفس المسائل الخلافية لتقديم ابحاث رصينة مؤدبة فيها. ايه المشكلة؟ ده - 01:00:26

الحركة العلمية والتراث فانعزال تام وخليني اكون صريح برضه كثير من هذه المعارك الزائفة هي اختيار المناطق الامنة اكون صريح برضه يعني اختيار منطقة امنة وصناعة معركة انت تكون بطلا فيها - 01:00:42

دي ربنا اللي يعلمها. فيه ناس بتدور على المنطقة الامنة ما فيش فيها مشاكل ما فيش فيها تبعات. ما فيش فيها آآ ردود افعال معينة يخشاها. ويصنع نفسه بطلا فيها. ويبدأ يدور الاحداث - 01:01:05

مصنع بطل وشوية ويجيب فلان ويحفل على فلان ويحطه على فلان. وعاش حالة من البطولة الوهمية يعني سايب مناطق ملتبهة مشتتة يآثر فيا مشهد اه وريته لاولادي عشان يعرفوا ان احنا عايشين في حالة من الترف - 01:01:19

مشهد في امبارح اول امبارح في فلسطين واحد قاعد بيحارب اسرائيل وجم اصدقاءه شالوه وعايزين يركبوه العربية عشان يمشي اصر على العودة مرة اخرى. حتى يعني قتل حسابه شهيدا والله حسيب - 01:01:39

وده امر يعني اختيار المناطق التي يحبها الله سبحانه وتعالى وان تقف فيها ده امر مهم انت ابحت عن الذي يرضي الله في هذا الوقت تحديدا. الله سبحانه وتعالى يراك تعامل ربنا. دعك من كلامي ودعك من الناس - 01:01:52

انك بتبحت ايه المنطقة اللي انت ممكن تقف فيها تسد هذا الثغر ده احيانا الجيران والمنطقة اللي عندك واصدقائك انت لا تكلمهم في الصلاة. وقاعد عامل مشكلة في مسألة فرعية على السوشيال ميديا. ليه؟ فين الاولويات ده؟ فين - 01:02:10

فهم جدا ان الانسان يتبين اين موطن القدم وهو يختار على اي اساس. لان الشيطان بيدفع زي احنا قلنا في التحريش. ما هو الشيطان قاعد بيصطادك ويلعب بك وانت متصور ان انت البطل المدافع - 01:02:27

هي هي مجرد اختيار مناطق امنة. انا لا ادعي نفسي اني اخترت بالعكس. يعني ربنا يسترنا جميعا يعني لكن على الاقل طالما احنا كلنا مختارين مناطق امنة نختار مناطق امنة تفيد المسلمين - 01:02:42

يعني خليني اكون اكثر صراحة. يعني طالما الناس مش بتتكلم في قضايا ضخمة مهم ان المسلمين يعرفوها. على الاقل لا يشغل المسلمين بما لا ينفعهم على الاقل يشغلهم باخرتهم على الاقل يفيدهم عشان ما ما يتسببش في كثرة الفرقة والفساد ولان هو انت بتصور ان العوام يعني اما يسمع كلامك هيقول له انتم كلكم نصابين - 01:02:56

فعلى الاقل لا يكون زيادة في الفتنة والفساد. ربنا لا تجعلنا فتنة مهم ان الانسان لا يكون بنفسه فتنة فعلى الاقل ادل الناس على كتاب الله وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:19](#)

لكن اقحام الناس وصناعة معارك وناس ويسهر لمش عارف ايه وفي الاخر دواء بلاش بلاش يحصل الصدمة يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المرعب اللي كان سيدنا ابو هريرة يعني يغشي عليه من الحديث ده - [01:03:32](#)

آآ يعني اول ثلاثة تسعر بهم النار. السلامة والعافية يقول الله سبحانه وتعالى بعد ما يعرفه نعم تعلمت ليقال هو نجح في المعركة هو تعلم عشان يحقق حاجة ونجح فيها. لكن كان وهما ليقال عالم النبي ربنا سبحانه وتعالى بيقول في الحديث القدسي وقد قيل - [01:03:50](#)

يعني انت نجحت؟ نجحت في اللي انت عايزه ثم ماذا؟ ثم هو تسعر به النار والعياذ بالله. فبلاش نعيش معارك وهمية زائفة تضر المسلمين وتحدث فتنة فسادا عظيما في كتاب في الارض الا تفعلوه تكن فتنة وفساد عظيم - [01:04:14](#)

يعني انا آآ طولت عليكم اخر حاجة عدم اشغال عوامل المسلمين بالمعارك الحقيقية. كان نفسي اتكلم معكم عن المعارك القرآنية. ممكن يبقى لقاء آآ اقول لكم اعملوا ختمة قرآنية وانت بتقرأ القرآن بتحس بنوع من انك عايز تخوض معركة في ايه؟ يعني لا اظن ان انسان يتق قلبه مع القرآن - [01:04:30](#)

ولا يعيش معركة التوحيد مع المشركين قضية زي قضية ان اتخذوا ان الله سبحانه وتعالى اتخذ ولدا. حاشاه سبحانه وتعالى. قضية تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض. واحنا ممكن نتهاون فيها. زي ما حصل - [01:04:55](#)

قبل كده برضو خلل في الانتماءات والاولويات وانا اتكلمت في درس مركزية التوحيد عن القضية عيش معارك لما تجد الانبياء الانبياء دول مش احنا قلنا وكذلك اجعلنا لكل نبي عدو بعد كده قلت لكم من سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. ما هي المعارك التي خاضها الانبياء - [01:05:11](#)

يعني كلمة فكيدوني جميعا هاتوا اخركم. مين اللي قالها؟ تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها في سورة الاعراف وسيدنا اه نوح قالها في سورة يونس. وسيدنا هود قالها في سورة هود. بيخوض معركة. سيدنا يونس سيدنا نوح في سورة هود ان كان كبر عليكم مقامي - [01:05:29](#)

تفكيري آآ اعملوا على مكانتكم وشف مين اللي قال هيجمعها كده في القرآن في سور ايه؟ انا عاملون هاتوا اخرتكم وانا شغال. فالقرآن بيدفعك بالفعل ان تنزل الى نصره دين الله سبحانه وتعالى. ربنا بيقول الا تنصروه آآ اللي هي اية - [01:05:47](#)

ما لكم بداخلكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل انت الا تنفروا الناس بتتصور ان النفرة لنصرة الدين ده اختيار ترفي لا لا الا تنفيره يعذبكم عذابا اليما انت احيانا - [01:06:06](#)

سعيك لنصر الدين هو للنجاة من الفتنة والعذاب يعني ما تتصورش ان ده تفضل. فتخيل بقى اللي بيفسد الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. والله على كل شيء قدير. هو انت متصور ان النفرة لنصرة الدين آآ ان الدين محتاج لك - [01:06:24](#)

الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين يؤيدهما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن. في اشد موطن استضعاف لم يكن هناك احد مع النبي الا الصديق نصره الله - [01:06:42](#)

بتعرفوا لتنجو من عذاب الله سبحانه وتعالى عيش المعارك القرآنية. لما تعيش هذه وتتشرب هذه المعاني تبدأ يبقى عندك ترتيب الاولويات واضح يبقى عندك مفهوم الولاء والبراء واضح. مش قاعد بتبث الطاقة اللي جواك دي الانتمائية والبراء على اي حد واي مشكلة واي منشور واي خناقة وقاعد - [01:06:55](#)

سخرية واستهزاء ثم ماذا وماذا؟ انا طولت عليكم للأسف. كان نفسي اطول شوية في موضوع المعارك القرآنية. لكن خليها جايز ربنا ييسر درس. او اعملوا خاتمة. ابحت عن القضايا التي طلب منك في القرآن ان تدافع عنها. ان تنصرها - [01:07:16](#)

ابحت عن هذه القضايا اللي تشعر فيها نوع من الحماس والمدافعة وانت تقرأ هذه. اقرأ بس سورة الحج شف المعاني اللي بتبثها فيك

سورة الحج. اقرأ هذه ده كتاب ربنا سبحانه وتعالى. استبصر - [01:07:34](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى. استضيء بكتاب الله سبحانه وتعالى. يعني ده النور. استمسك فاستمسك بالذي اوحى اليك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا لنصرة دينه ربنا لا تجعلنا فتنة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا الفتن ما دار منها وما بطن. اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب ويرضاه. اللهم استعملنا فيما تحب وترضى - [01:07:48](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:08:08](#)